

تاريخ الإرسال (2022-08-20)، تاريخ قبول النشر (2022-09-23)

علي محمود علي عجاج
Ali Mahmoud Ali
Ajaj

اسم الباحث الأول:

اسم الباحث الثاني (إن وجد):

اسم الباحث الثالث (إن وجد):

1 اسم الجامعة والبلد (لأول)

2 اسم الجامعة والبلد (لثاني)

3 اسم الجامعة والبلد (لثالث)

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

a.beladshams@gmail.com

الإبداع في تعليم مناهج اللغة العبرية في الوسط الأكاديمي الفلسطيني

Creativity in teaching the Hebrew
language curricula in the Palestinian
academic community

Doi:

المخلص:

تتناول هذه الورقة موضوع استخدام الجامعات والمؤسسات التعليمية الأكاديمية والمهنية مناهج الآخر، دون تدقيق لمحتواها العنصري الذي يعتمد إقصاء التواجد العربي، إلى جانب التحريض على العنف والدعوة إلى الغاء الحضور الوطني: أرضاً، هوية، ثقافة ولغة. وذلك لأسباب عديدة منها: جهل العامل الوطني بلغة الآخر وندرة الملمين بها، وعزوفنا عن تعلمها وقلة العاملين على متابعتها ونقدها ومخاطر استمرار تجاهل هذه اللغة واستخداماتها في ترسيخ سلطة الآخر واحتلاله وإعلامه وتضليله.

وللتغلب على هذا الواقع يقترح الباحث عدة حلول تتمثل في: انشاء برامج لغة عبرية محلية بعد تنقيتها من العنصرية والتحيز والتحريض وإقصاء الآخر، ربط هذه المناهج بالمكان وتسمياته الحقيقية دون تزوير وحذف واحلال واقصاء للآخر، ربط التعليم بزيارة المكان ومشاهدته، وربطه بالواقع دون استخدام الاساطير والخزعات كطريقة لبلوغ الهدف العنصري الذي يكرس ثقافة العنصرية والكراهية ويؤجج الصراعات، وعرض نموذج او نماذج مع الصور والوثائق كي يكون الإبداع ملموساً وليس شعارات ونظريات، وأخيراً ربط التعليم بالبحث الميداني.

كلمات مفتاحية: إبداع - مناهج الآخر - إقصاء الآخر - ثقافة - المحتوى العنصري

Title in English (Creativity in teaching the Hebrew language curricula in the Palestinian academic community)

Abstract:

This paper deals with the issue of universities and academic and professional educational institutions using the curricula of the other, without scrutinizing their racist content. This is due to many reasons, including: ignorance of the national worker in the language of the other and the scarcity of those who are familiar with it, our reluctance to learn it, the lack of workers to follow and criticize it, and the dangers of continuing to ignore this language and its uses in consolidating the authority of the other, occupying, informing and misleading.

In order to overcome this reality, the researcher proposes several solutions, which are: Creating local Hebrew language programs after purifying them from racism, prejudice, incitement and excluding the other, linking these curricula to the place and its real names without forgery, deletion, substitution and exclusion of the other, linking education to visiting the place and watching it, and linking it to reality without using myths and superstitions. As a way to achieve the racist goal that perpetuates the culture of racism and hatred and fuels conflicts, presenting a model or models with pictures and documents so that creativity is tangible and not slogans and theories, and finally linking education to field research.

Keywords: Creativity - the other's methods - the exclusion of the other - culture - the racist content

جسم البحث:

مقدمة:

يمكن اعتبار شروع مؤسسات التعليم الاكاديمي الفلسطينية بتعليم اللغة العبرية كتخصص مستقل على مستوى دبلوم ، وتخصص فرعي ، ولقب اول البكالوريوس ؛ يمكن اعتباره ابداعا وتميزا وانجازا معا ، ولو انه جاء متاخرا كثيرا على نظيراتها من الجامعات العربية ، كجامعة دمشق والجامعات المصرية وجامعة اليرموك وجامعة بغداد وغيرها ، وبعد جهد كبير والحاح متواصل تمكنت من وضع اللبنة الاولى بفضل الادارات والمسؤولين اليقظين في هذه الكليات والجامعات ، وخرجت الافواج الاولى في هذا التخصص انه مسار صعب كنت ادرك تماما وعورته ومخاطر اقتحامه ، كوننا نعيش تحت الاحتلال الذي يشعل الكراهية بين ابناء شعبنا وبين كل ما يمت الى الاحتلال بصلة ، لعنصريته وقمعه وجرائمه المتواصلة منذ نيفا وسبعين عاما ولكن المخاطر الحقيقية بدأت اكثر واكثر عند اعتمادنا عن منهج مستقل خال من العنصرية والتحريض كي لا تجد مؤسساتنا مضطرة لاستخدام مناهج الاخر ، وقد وقع المحذور باستخدام مواد تعليمية

1

من الجامعة العبرية ومناهج الاحتلال ، دون تدقيق لمحتواها العنصري الذي يعتمد اقصى التواجد العربي والتحريض على العنف والدعوة الى الغاء الحضور الوطني : ارضا ، هوية ، ثقافة ولغة . وذلك لاسباب عديدة منها ؛ جهل العامل الوطني بلغة الاخر وندرة الملمين بها ، وعزوفنا عن تعلمها وقلة العاملين على متابعتها ونقدها ومخاطر استمرار تجاهل هذه اللغة واستخداماتها في ترسيخ سلطة الاخر واحتلاله واعلامه وتضليله ، والاستهتار بالنتائج الوخيمة التي سنصل اليها في حال استمرار الوضع على ما هو عليه، ومنها :اجبار سلطات الاحتلال الطلاب العرب والمدارس العربية التابعة للمعارف الاسرائيلية ومدارس البلدية على تعلم منهاج عنصري يقلب الحقائق ، ويزور المكان والزمان ولايبدل اخر لحيل باكملة او بديل عن هذه المناهج .والاخطر منها ؛ ان تتلقف المؤسسات التعليمية الفلسطينية هذه المناهج وتعلمها كما هي في المدارس والمؤسسات الاكاديمية الفلسطينية . دون التوقف عند هذا الكم الهائل من العنصرية والاحلال واقصاء الحضور الوطني هوية وثقافة في المكان والزمان الذي يجري سرقة وتهويد مسمياته . وهو ما وصلت اليه من مقارنات ومتابعات ميدانية ارتبطت بالمناهج وخصوصية المكان الذي يطال اقدس مدينة في بلاد الشام وفلسطين ، ومن خلال انشغالي بتأليف مساقات اللغة العبرية منذ ثلاثين

عاما او يزيد تجاوزت الخمسين مؤلفا في اللغة العبرية وادابها ، توصلت الى خطورة الوضع على الدارس وما يتطلبه الامر من البحث والعمل المكثف لانجاز جوانب ابداعية تجيب على سوال الرغبة الخفي من هذه الورقة بانشاء برامج لغة عبرية محلية بعد تنقيتها من العنصرية والتحيز والتحريض واقصاء الاخر . وربط هذه المناهج بالمكان وتسمياته الحقيقية دون تزوير وحذف واحلال واقصاء للاخر وغيرها من التوصيات التي توصلت اليها الدراسة

تعريف معنى الابداع :

هو القدرة على تصميم أمر ما ، أو اعطائه شكلا جديدا ومختلفا ، أو إنجازه بطريقة جديدة أو مختلفة

هو القدرة على استحداث حلول مبدعة للحاجات أو المشاكل وتسويقها

ويوصف بأنه غالباً ما يشكل الفارق بين النجاح والفشل ، وغالباً ما يميز المؤسسات الديناميكية والتي تشهد نمواً كبيراً من الشركات العادية ذات الأداء المعتدل ، والابداع هو سمة كل ريادي مبدع يفكر خارج الصندوق و خارج الاطر التقليدية يمكنه رؤية التفاصيل الدقيقة ويدرك العلاقة بين الاجزاء المختلفة الاشكال الابداعية :

استنباط الافكار الجديدة من الافكار القديمة يأتي على اشكال متعددة منها :

جعلها اكبر او إضافة اجزاء جديدة عليها ، جعلها اصغر او ازالة اجزاء منها ، تعديل اجزاء منها
اعادة ترتيب اجزاء منها ، قلب الاجزاء ، استبدال المواد او الاجزاء او الاساليب ، جمع الاجزاء او الافكار ، اعادة استخدام وتدوير المواد

كيفية توسيع امكانيات المبدعين : فكر في مفهومك بشأن الابداع والاشخاص المبدعين ، قد يقتصر تصنيف المبدع وفق الوصفات المعلمة على انه ذلك الشخص الذي صنع منتجاً ؛ كتاباً ، لوحة ، اداة ، او ماشابه ذلك ، الا اننا اقل قدرة على الاعتراف بمبدعين اخرين ممن اوجدوا طرقاً جديدة للتفكير والتصرف والسلوك في حياتهم اليومية والعملية ، تعامش بعض الوقت مع اشخاص مبدعين ، وراقب كيف يتصرفون ويفكرون ويستريحون ويتجاوبون واسألهم عن ابرز الاحداث او الاشخاص اثرت وتركت بصمة على حياتهم وابداعهم ، استمتع بحياة ممتعة وناشطة والتق بالخبراء وحضر نفسك لبلورة فكرة مبدعة قابلة للانجاز مهما كانت صغيرة
فكرة الورقة :

نبعت الفكرة من خلال متابعتي لهذه المناهج متابعة فاحصة وناقدة

وخطورة الاستمرار في غض النظر عن التغيرات التي تجري في المناهج التعليمية ، والتي تترجم على الارض في الغاء المسميات العربية واحلال المسميات الاحتلالية مكانها ولاسيما في

مدينة القدس العاصمة الابدية لفلسطين ، واستمرار تزوير التاريخ من خلال التلاعب في

القصص والاساطير التي نسجت ولا تزال تنسج حول هذه المدينة وابوابها ومسمياتها ، والاضرار من ذلك ان

ناخذ هذه المناهج كما هي ونقوم بتلقينها لطلابنا في الجامعات والمدارس العربية دون رقيب او حسيب .

اهمية الورقة واهدافها : تتبع اهمية الورقة من خطورة واقع الحال كما ذكرت اعلاه في الية اعداد الورقة واسباب اختيارها ، لوقف النتائج التي اخذت تتراكم يوماً بعد يوم ، ومظاهر اللامبالاة حيال ما يجري وكان الامر لا يعنيننا ووضع الامور في نصابها والحد من الاخطار الكامنة وراء استمرار المناهج على ما هي عليه وتتلخص اهدافها فيما يلي :

1- التحفيز على الابداع والتميز ؛ في وضع مناهج لغة عبرية ، استناداً الى خبراء ومستشارين وطنيين ، امناء

على الحضور العربي الوطني ، ومظاهره بطريقة ابداعية ومتميزة في مناهج محلية وطنية هوية ولغة وثقافة في المحتوى والمضمون .

2 - وضع الدارسين والمهتمين من اكاديميين ومتقنين في حقيقة مايجري وايه مناهج نعلمها في جامعاتنا ومدارسنا ؛ ونحن ندرى ولا ندرى .

3 - تفعيل الرقابة من قبل الهيئة الوطنية للجودة والنوعية في مراقبة العاملين في التعليم والتأكد من تخصصاتهم الحقيقية ، وتوافر المصادر والمراجع ، والمناهج والمواد والكتب التي يتم تداولها في التعليم

4 - مراقبة المناهج المعمول بها من حيث المحتوى والمضمون ونقدها والتنبيه على مواطن التزوير والتحريف ، والالغاء والاحلال ، والاقتضاء الذي تحفل فيه المناهج المعمول فيها حاليا

5 - تعريف الجهات المعنية بالكتب والمواد التعليمية التي لا تحترم الحضور العربي ، هوية ولغة وثقافة حدود الورقة :

مناهج اللغة العبرية الموجهة للطلاب العرب في المؤسسات الفلسطينية تحت الاحتلال

مناهج اللغة العبرية الموجهة للطلاب العرب تحت السيادة الفلسطينية

4

من الصفر لا مسافات ولا مناهج

الى التأسيس مسافات ومسارات وتخصصات لغة عبرية

مناهج لغة عبرية عربية فلسطينية خالصة من العنصرية

الفئة المستهدفة والادوات المستهدفة :

مناهج اللغة العبرية الموجهة للمؤسسات الاكاديمية والمهنية الفلسطينية ، كتب وملحقات و مواد تعليمية مساعدة .

الطلاب والطالبات الدارسين المستهدفين بهذه البرامج

ادوات التدريس ووسائل التعليم

المحاضرون والمحاضرات والمعلمين والمعلمات

المواد التعليمية ومساقات التدريس في كل مؤسسة وكلية وجامعة

ادارات هذه المؤسسات وادارات الاقسام المختصة في هذه المسارات

خطة العمل : تدقيق المناهج الموجهة من قبل الاحتلال ، نقد وتفنيد اجراءات الاسرلة والتهويد

5

كشف محاولات الاقصاء والغاء الاخر ، تصويب الرواية وفق المعطيات التاريخية والوثائق

وضع الصياغة الصحيحة بعيدا عن العنصرية واقصاء الاخر

انشطة المباداة : مقارنات ووثائق من المناهج ، عرض الصورة والصورة الاخرى

تصويب مسار المناهج في الصياغة التاريخية ، وضع المناهج الجديدة موضع التنفيذ

استنباط الافكار الجديدة من الافكار القديمة يأتي على اشكال متعددة منها :

جعلها اكبر او اضافة اجزاء جديدة عليها ، جعلها اصغر او ازالة اجزاء منها ، تعديل اجزاء منها .

اعادة ترتيب اجزاء منها ، قلب الاجزاء ، استبدال المواد او الاجزاء او الاساليب ، جمع الاجزاء او الافكار ، اعادة استخدام وتدوير المواد .

كيفية توسيع امكانيات المبدعين : فكر في مفهومك بشأن الابداع والاشخاص المبدعين ، قد يقتصر تصنيف المبدع وفق الوصفات المعلبة على انه ذلك الشخص الذي صنع منتجاً ؛ كتاباً ، لوحة ، اداة ، او ماشابه ذلك ، الا اننا اقل قدرة على الاعتراف بمبدعين اخرين ممن اوجدوا طرقاً جديدة للتفكير والتصرف والسلوك في حياتهم اليومية والعملية ، تعايش بعض الوقت مع اشخاص مبدعين ، وراقب كيف يتصرفون ويفكرون ويستريحون ويتجاوبون واسألهم عن ابرز الاحداث او الاشخاص اثرت وتركت بصمة على حياتهم وابداعهم ، استمتع بحياة ممتعة وناشطة والتق بالخبراء وحضر نفسك لبلورة فكرة مبدعة قابلة للانجاز مهما كانت صغيرة .

6

نماذج مقارنة : في هذه الدراسة تنوعت ادوات جمع المعلومات ومنها الملاحظة :
يظل سؤال القدس حاضراً ونموذجاً صارخاً على حدة الصراع ، وكونها مشهداً عالمياً مقدساً لدى اوسع الشعوب والديانات بالاجماع ، ولهذا كانت الملاحظة احد اهم ادوات جمع المعلومات والتي تعتبر موضوعاً هاماً للدراسة والمقارنة والتحليل .

كنت اظن ان حفظ الملفات على مواقع التواصل الاجتماعي سيجعلها بين ايد امينة من العبث الى ان خسرت حسابي الذي يضم اكثر من مئة وعشرين ملفاً والبوما عن القدس عدت فيها مواطن الابداع في تزوير مسمياتها واستبدالها باسما عبرية وتلمودية ليس لها علاقة بالمكان لا من بعيد ولا من قريب

قبيل انعقاد الاجتماع السابع عشر للجنة التنسيق العليا بين الفضائيات العربية ، التابع لاتحاد الإذاعات العربية الذي عقد لأول مرة فلسطين ، تواصلت معي وزارة الاعلام لإعداد ورقة بحثية عن المصطلح والمسميات في القدس العتيقة ، والنتيجة لتتشر لي كتاباً عن " القدس العتيقة الذاكرة والهوية 2014 "

والذي تناول نماذج موثقة بالصور الحديثة عن تهويد المسميات وسحق المخطوطات العربية ولم يجر تجديد تلك الدراسة اوتحقيق دراسات مماثلة كما ورد في مقدمة الكتاب

القدس العتيقة في المناهج العبرية : نماذج مقارنة

لا يمكن حصر المناهج والكتب الاكاديمية التعليمية ، في المدارس و الاوساط الاكاديمية والمهنية المعمول بها في مؤسسات الكيان المحتل التعليمية التي تتناول القدس من وجهة نظر الاخر (الاحتلال) فيما لا تكاد تذكر لدى مؤسساتنا العربية ، والاضر من ذلك تستخدم رواية الاخر في مناهجها . واليكم نماذج نسوقها على سبيل الذكر لا الحصر :

7

1 - كتاب العربية العامية : عربيت מדוברת .

عربيت מדוברת של ארץ ישראל ، العربية المحكية (العامية) لارض اسرائيل
 كتاب معتمد من وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية ، تاليف اليفسور موشيه شارون 1981
 الدرس الاول : مدينة القدس عاصمة اسرائيل
 كتاب تعليم العبرية في المدراس العربية في القدس
 نص الدرس : " القدس اسم عربي ، الاسم الثاني هو اورشلايم ، وهو مأخوذ من الاسم العبراني يروشليم
 يوجد في القدس ؛ البرلمان الاسرائيلي اسمه " كنيست "
 جامعة القدس " الجامعة العبرية " هي اكبر جامعة في اسرائيل
 وزارة المعارف ، وزارة الداخلية ، ومكتب رئيس الحكومة ، ومتحف اسرائيل (المتحف الوطني)
 لا ذكر لاي مؤسسة عربية او المسجد الاقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة
 تمرين ترجم للعربية ترجم לערבית
 العبارة الثالثة - يروشليم היא בירת ישראל في هذا الكتاب .

8

2 - كتاب القدس بالعبرية يروشليم .

ספר להוראה עברית בבתי ספר ערביים בירושלים

كتاب تعليم العبرية في المدراس العربية في القدس
 تخلو محتويات الكتاب من اي موضوع يذكر معلما عربيا مقدسيا خالصا بل يتم تحريف الاسماء العربية في الكتاب وتهويد
 بعض المسميات العربية .
 في درس גן הפעמון (حديقة الجرس) يسأل احد الطلاب عن محطة سكة خط القطار الحجازي في القدس ، الذي كان
 يربط بلاد الشام في الحجاز والمتوقفة منذ حرب عام 1948
 يأتي الجواب " هذه ليست محطة قطار هذه للتمثيل وعرضها للولاد " . يتجاهلون عروبة البلاد وحضارتها التي كان
 احتلالهم سببا في تخريبها وتدميرها .

באוניברסיטה עברית על הר הצופים בירושלים לומדים תלמידים מבוגרים

تسمية هار تسوفيم بدلا من جبل المشارف اذ الاصل في الاسماء لا تترجم وكتابة اسم الجبل بالعبرية باحرف عربية (هار
 تسوفيم) سياسة مدروسة لتتسى الاجيال الاسم العربي وفق سياسة معلنه لتهويد واسرلة
 كل شيء عربي تحت منطلق " الكبار يموتون والصغار ينسون "

9

باب العمود : **שַׁלַּח שַׁחֵם** ؛ يسمى باب العمود نسبة لعمود رخامي كان يقوم في منتصف الطابق الارضي للباب والذي تم نقله الى منطقة باب الخليل ، ويطلق عليه اسم بوابة دمشق منه واليه تفد قوافل التجارة والجيج ومن والى بلاد الشام ودمشق ، ويسمى باب النصر منه تدخل الجيوش المنتصرة الى القدس ومنه يرحل المحتلون عنها ، وعلى ابوابه كانت ولم تزال تدور رحى المعارك المسلحة والسلمية ، كل يقاتل لرفع رايته والحفاظ على هويته ، وباب نابلس منه يفد اهل البلاد من نابلس وشمالها وغربها وشرقها وجنوبها وهم من اهم واشهر ابواب سور القدس العتيقة واجملها (وتسمى اليوم القدس الشرقية) في فلسطين وعاصمة فلسطين الابدية ، ويكتسب اهمية بالغة كونه المدخل الرئيسي الى حارات القدس واسواقها ومقرساتها ، ويشكل المدخل الرئيسي للمسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة وكنيسة القيامة وحائط البراق ، ومن ابرز العائلات التي اوكل اليها عمادة محلة باب العمود عائلة الهدمي والتي شغلت هذا المنصب منذ عام 1890 وحتى اواخر القرن العشرين .

باب العمود : 1857 1936

باحث ميداني : باب العمود صيف 2021 شارع السلطان سليمان 2022

10

تبدلت الاسماء وفق تبدل الحال مع كل احتلال مر على المدينة ولم تزال تغيرات الاحتلال تعصف بمسميات هذا الباب وشواخصه . مع كل معركة يمى الاحتلال بهزيمة معنوية نتيجة المواقف الباسلة لشبان المدينة المقدسة واهلها ، وكانت الشاخصات الحجرية زمن الاحتلال الانكليزي الذي سمي بالانتداب زمن حكومة عموم فلسطين تنقش او تكتب الاسماء بالانكليزية اولا ثم العربية تليها العبرية كما في النقش التالي : قام الاحتلال عام 2018 بتدبير ترتيب اللغات واعلى من شان العبرية اولا كما في هذا الشكل : لاحظوا تم ازالة النقش السابق ووضع هذا النقش على حجر اعلى منه في تعد سافر وواضح على المعلومة والصورة السابقة .

11

شاخصة حجرية تعود لعهد الاحتلال 13 شاخصة حجرية تعود لعهد الانتداب 12

وفي اعقاب انتفاضة باب العمود وحي الشيخ جراح والاقصى عام 2021 اقدم الاحتلال على تغيير اسم الباب وازاحة الشاخصة الرئيسية مستبدلا بها شاخصة باسم مستوطنين قتلنا في احداث العام اياه ، معلوت هداس وهدار ، **מעלות הדס והדר (درج هداس وهدار)**

ثاني تبديل : صيف عام 2021 قبل عام 1980 وحتى عام 2021

12

شرقي باب العمور في الصور الشمالي الشرقي باتجاه باب الساهرة يجري التحضير لاستبدال اسم مغارة صديق ياهو باسم مغارة سليمان في شارع السلطان سليمان . قبل عام 2011 باحث ميداني .

تموز عام 2022 الاهمال يسبق الالغاء تموز عام 2022 النوايا واضحة

درس בשוק בירושלים העתיקה ע'66

في السوق في القدس العتيقة :

אבא ואמא נכנסים לשער שכם ויורדים במדרגות לשוק

אמיר אוהב מאוד כעכים עם שושם אבא קונה לו כערך

في الطبقات اللاحقة لهذا الكتاب سنجد استبدال اسماء الدر והדס ב שער שכם

13

فوق أسوار المدينة العتيقة : عل حومات העיר העתיקה

في تمرين الدرس تصاغ الاسئلة بطريقة لا تترك للطالب اختيار بل يجبر على اختيار الاسم الذي يعملون ترسيخه وهي لا شك طريقة ابداعية في التربية الصهيونية وثقافة العنصرية

14

שער הנבי דוד لم يذكر الترجمة العبرية الصحيحة لباب المغاربة شعر המוגרבים

15

3 - فضائل البيت المقدس للواسطي حققه وقدم له ؛ أ. حسون .

كتاب بالعربية من مساقات التدريس لقسم اللغة العربية والعبرية دراسات اللقب الثاني الماجستير

في جامعة القدس العبرية (الجامعة العبرية) تأسست 1925

" فلما عرج به الى السماء امر بالصلوات الخمس وصارت الركعتان للمسافر وصار للمقيم أربع ركعات . فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم لليلتين خلتا من ربيع الاول امره الله عز وجل ان يصلي نحو بيت المقدس ، قبله اليهود ، - وهي رواية تطلب البحث والفحص والتدقيق - لئلا يكذب به أهل الكتاب إذا صلى نحو قبلتهم مما يجدون من نعته في التوراة . "

4 - كتاب العربية اليهودية ، הספרות הערבית היהודית פרקים נבחרים .

نصوص مختارة من الادب العبري العربي ؛ من مناهج قسم دراسات الماجستير في اللغتين العبرية والعربية لسنة 1984 ، في الجامعة العبرية في القدس .

معهد الدراسات الاسيوية الافريقية ، جمعها وحققها يهوشع بلاو . 1985

يذكر استشهاد ابن بارون بالقران على قواعد العبرية ونحوها ، الا انه يستثني من ذكره لابن بارون في كتابه الموازنة تعلم ابن بارون لنظام الحركات من المدرسو الطبرية في فلسطين

إلا ان د. احمد محمود هويدي الذي نقل كتاب الموازنة الى العربية اشار الى ذلك

كما اشرت اليه في كتابي نظام التشكيل في اللغة العبرية وهو من مناهج برنامج اللقب الاول البكالوريوس في جامعة القدس المفتوحة .

16

كتاب لقاء " מפגש " من مناهج الجامعة العبرية معهد " مارتن بوبر : للطلاب العرب واليهود

ترجمة بعض عبارة النص :

جبل البيت " الحرم القدسي " هو المقام على الهيكل المقدس ، اليوم المكان مقدس لجميع الديانات ، عليه مسجدين مقدسين لدى المسلمين ، وفي الهيكل كان يسوع النصراني يتحدث الى الناس ، بسبب قداسة الجبل ، كل دين تريد السيطرة عليه ، ولذلك المكان هدم وبني مرات عديدة من جديد ، اليوم يمكن رؤية الاثار تحت جبل الهيكل " الحرم القدسي "

في كتابي اللغة العبرية (1) من مناهج جامعة القدس المفتوحة وضعت النص في سياق مسمياته الصحيحة

" لילה אחת חלם הסולטאן סולימאן חלום . הוא ראה בחלומו ארבעה אריות גדולים ורעבים . סולימאן פחד מהחלום הזה ומהאריות. בבוקר הוא קרא לחכמים שלו ، סיפר להם את החלום וביקש : הגידו לי מה אומר החלום הזה ، אני לא מבין ، אני פוחד ! חשבו החכמים ، חשבו ולבסוף אמרו : " אלוהים כועס עליך ، כי אתה לא שומר על ירושלים ، העיר הקדושה . אתה צריך לבנות חומה סביב העיר ، סולימאן בנה את החומה ואת החלום לא שכח : מעל שער החומה ، הוא בנה ארבעה אריות . אתם יכולים לראות אותם גם

היום

17

كتاب " ספר קורס תגבור שפה עברית

كتاب من اعداد مجموعة من الاساتذة العرب يعلمون البسخومتري في عتيد بيران ومن المناهج المعتمدة في احد ابرز الكليات الفلسطينية ، اول كلية اعتمدت برنامج دبلوم اللغة العبرية .

بعض المفردات الهامة :

السلطان سليمان فرض ضرائب على اهل القدس ، اهل القدس رفضوا دفع الضرائب السلطان طلب معاقبتهم والانتقام منهم ، قبل ان اغمض عيني اخذت افكر كيف اعاقب رافضي الضرائب

في الكتاب اياه تعرض خارطة فلسطين باسم خارطة اسرائيل **מפת ישראל** ولا ذكر في التمرين لاي مدينة عربية مثل الناصرو وام الفحم والطيبة داخل خط الهدنة عام 1948 ولا خارج خط حرب ال 67 كنبلس ورام الله وطول كرم وجنين وبيت لحم والخليل وقلقيلية واريحا مقارنة بذكر مستوطنات وكذا الامر في الكتب التالية :

اولفن عبرية ، عبرية מהתחלה (ا) (ب) وكلها اشرت اليها في مصادر ومراجع كتابي المذكور اعلاه غير اني لا اعرف سر اصرار استخدام بعض الزملاء لتلك الكتب في مؤسسات التعليم الفلسطينية التي لاتخضع للهيمنة الاسرائيلية .

18

19

اما المخاطر والمشكلات :

- 1 - اجبار سلطات الاحتلال الطلاب العرب والمدارس العربية التابعة للمعارف الاسرائيلية ومدارس البلدية على تعلم منهاج عنصري يقلب الحقائق ، ويزور المكان والزمان ولايبدل اخر لجيل باكملة او بديل عن هذه المناهج .
 - 2 - الاسوأ بمكان ان تتلقف المؤسسات التعليمية الفلسطينية هذه المناهج وتعلمها كما هي في المدارس والمؤسسات الاكاديمية الفلسطينية . دون التوقف عند هذا الكم الهائل من العنصرية والاحلال واقصاء الحضور الوطني هوية وثقافة في المكان والزمان الذي يجري سرقة وتهويد مسمياته .
 - 3 - غياب حارس البوابة في الرقابة والمتابعة من قبل الجهات المعنية كوزارات التعليم والتربية والسياحة والثقافة والاعلام والتي بيدها الصلاحيات والسلطة للتصدي لهذا النهج وايقافه وفي اضعف الايمان التوجه الى الجهات الداولية المختصة مثل مؤسسة الثقافة والعلوم الاممية اليونيسكو ، باعتبار القدس العتيقة مدينة محمية .
 - 4 - فوضى المناهج والارتجالية وتغليب المكاسب المادية من التعليم كنوع من الاستثمار المالي .
- الجوانب الابداعية :

- 1 - انشاء برامج لغة عبرية محلية بعد تنقيتها من العنصرية والتحيز والتحريض واقصاء الاخر .

2 - ربط هذه المناهج بالمكان وتسمياته الحقيقية دون تزوير وحذف واحلال واقصاء للاخر .
 3 - ربط التعليم بزيارة المكان ومشاهدته وربطه بالواقع دون استخدام الاساطير والخزعات كطريقة لبلوغ الهدف العنصري الذي يكرس ثقافة العت العنصرية والكراهية ويؤجج الصراعات ويطيل امدها عوضا عن البحث عن حلول واقعية وممكنة . وعرض نموذج او نماذج مع الصور والوثائق كي يكون الابداع ملموسا وليس شعارات ونظريات .
 20

4 - ربط التعليم بالبحث الميداني وزيرة الاماكن كزيارة باب العمود : **שלא שכם** باب نابلس ، باب دمشق ، باب النصر والوقوف على اخر المتغيرات الاحتلالية عليه وربطه بالماضي والحاضر .
 التوصيات :

- 1 - تفعيل الرقابة من قبل الهيئة الوطنية للجودة والنوعية في مراقبة العاملين في التعليم والتأكد من تخصصاتهم الحقيقية ، وتوافر المصادر والمراجع ، والمناهج والمواد والكتب التي يتم تداولها في التعليم
 - 2 - مراقبة المناهج المعمول بها من حيث المحتوى والمضمون ونقدها والتنبيه على مواطن التزوير والتحريف ، والالغاء والاحلال ، والاقصاء الذي تحفل فيه المناهج المعمول فيها حاليا
 - 3 - وقف الكتب والمواد التعليمية التي لا تحترم الحضور العربي ، هوية ولغة وثقافة .
 - 4 - اعتماد هيئة تختص بجودة المناهج ومراقبة ومراجعة المضمون ضمة سلطة الجودة والنوعية المعمول بها في كل بلد ، وتفعيل التكامل في نظام الجودة والنوعية في اطار اتحاد الجامعات العربية مع احترام خصوصية كل بلد من البلدان الشقيقة .
 - 5 - ربط المناهج النظرية بالواقع الميداني على الارض .
 - 6 - وقف فوضى المناهج والاهتمام بالرقابة على محتوى المادة التعليمية ومدى ارتباطها بفلسفة التعليم الاحتلالية بدلا من ارتباطها بفلسفة التعليم الوطنية .
- ختاما يمكنني القول : ان حالتنا الابداعية هامة جدا كشمعة يزداد نورها ، وتزداد اهميتها باتساع ظلام النفق الذي نمضي اليه بارجلنا ، لا اكراه ولا مايحزنون ، وهي حالة لا تقل اهمية عن شمعة (ابو النواس ونور السراج الذي رآه من بغداد في اطراف الكوفة)

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- جورج مانو واخرون ، التربية الريادية ، منظمة العمل الدولية ، 2016
 - جريري، علي، جولات ملاحظة معانية ومشاهدة وتصوير 2011-2022
 - شارون ، موشيه : عبريت מדוברת ، משרד החינוח ، פרופ' משה שרון ، תל-אביב، 1981 العبرية المنطوقة ، وزارة التعليم .
 - قسم التعليم : كتاب القدس ، وزارة التربية والتعليم وبلدية القدس ، القدس ، 1989
 - وزارة التعليم : يروشلیم ספר להוראה عبرית בבתי ספר ערביים בירושלים ، 1989 ، القدس كتاب لتعليم اللغة العبرية في المدارس العربية في القدس
 - وزارة الاعلام : القدس الذاكرة والهوية ، علي الجريري ، وزارة الاعلام ، 2014
- المراجع العربية الإنجليزية

-George M. and others, Entrepreneurial Education, (in Arabic) International Labor Organization, 2016

Jariri, A. Tours, observing, viewing, and photographing (in Arabic) 2011-2022

-Sharon, M.: 1981 Spoken Hebrew, Ministry of Education.

Department of Education: Al-Quds Book, (in Arabic), Ministry of Education and Jerusalem Municipality, Jerusalem, 1989

The Ministry of Education: 1989, a book for teaching the Hebrew language in Arab schools in Jerusalem (in Arabic).

The Ministry of Information: Jerusalem, Memory and Identity, (in Arabic) Ali Al-Jariri, Ministry of Information, 2014.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ציפי בן מי , אולפן , משרד החינוך , 2010
- חייט , שלומית , ואחרים , עברית מהתחלה (א) האוניברסיטה העברית 2013
- חייט , שלומית , ואחרים , עברית מהתחלה (ב) האוניברסיטה העברית 2013
- אורנן , עוזי , דקדוק הפה והאוזן , האוניברסיטה העברית , 2016